

الإمارات في مايو.. التحضير لقطيعة خليجية والقمع يستوطن السياستين الداخلية والخارجية



"القطيعة" و"القمع" في الإمارات وداخل مجلس التعاون، فيما يستوطن القمع والتعذيب السياسة الداخلية والخارجية للدولة، حروب خارجية تفقر ميزانية الدولة والمال العام، وتجفف منابع الاقتصاد، إلى جانب فضائح خارجية لمسؤولين كبار لا يتم فصلهم إلا بعد انتشار فضائح الفساد مع الدول الأخرى.

والمحاكمات لا تستثني إماراتي قام بالتعبير عن رأيه عبر تدوينه على شبكات التواصل بل إن أحكاماً سياسية إجرامية تستهدف كل هؤلاء تتبعه حملة تشويه شعواء كما حدث في مايو/أيار، وحتى بعد انقضاء الأحكام السياسية بحق المدونين تقوم السلطة بتمديد الاعتقالات في استغلال سيء لمراكز المناصحة.

تعذيب وتمديد اعتقال

ويستمر اعتقال الناشط الحقوقي البارز أحمد منصور (وهو ليبرالي) منذ 20 مارس/آذار الماضي. في ظل تجاهل

الدولة لكل مطالباته المنظّمات والدول بالإفراج عنه. كما أن رفيقه عالم الاقتصاد الإماراتي ناصر بن غيث مايزال مستمراً في إضرابه عن الطعام منذ الثاني من إبريل/نيسان الماضي اعتراضاً على الحكم الصادر بحقه، وانضم آخرون إلى الإضراب إلى الطعام من المعتقلين في مايو/أيار.

وليس هذا فقط بل إن السلطات تقوم بعملية "اعتقال جديدة"، دون إعلان، للإصلاحيين الذين انقضت فترة احتجازهم وهو ما لجأت إليه مؤخراً بعد انتهاء فترات احتجازهم بناءً على الأحكام السيّاسية التي تلقوها في محاكمات عبثية.

وبدأ جهاز الأمن وسيلته الجديدة منذ مارس/آذار الماضي عندما قام بتمديد اعتقال الناشط والمدون أسامة النجار فترة غير معلومة بعد انتهاء فترة اعتقاله التي استمرت ثلاث سنوات، تكرر الأمر مجدداً في مايو/أيار بتمديد اعتقال ثلاثة نشطاء آخرين تعسفاً وهم أحمد محمد الملا و بدر البحري و عبد الله الحلو وإيداعهم بمركز للمناصحة بدعوى أنهم يشكلون " خطراً على الدولة" ولم يستكملوا المناصحة وسيتم إحالتهم على المحكمة من جديد بعد شهر من الآن. وقد أنهى المعتقلون محكوميتهم يوم 22 أبريل/نيسان 2017 ولم يطلق سراحهم.

ويخشى من تعرضهم للتعذيب كما حدث معهم من قبل وحدث مع معظم المعتقلين السياسيين في البلاد.

وحتى مع شهر العبادة والفضيلة استمر جهاز أمن الدولة باستقبال الشهر الكريم باختلاق الأكاذيب والأباطيل والتشويه المتعمد للمواطنين والناشطين، بل والزج بهم في زنازين جديدة بعد سنوات من اعتقالهم بسبب التعبير عن آرائهم. حيث ذكر المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان أن سلطات دولة الإمارات تقوم بإيداع بعض المعارضين السياسيين والناشطين الحقوقيين والمدونين بمراكز للمناصحة للتغطية على الاستمرار التعسفي في حبسهم وعدم ترك سبيلهم بعد انتهاء محكوميتهم وانقضاء أمد العقاب المقضي به.

وأضاف المركز في بيان صادر عنه أن "من تقرر سلطات الإمارات إيداعه بمركز للمناصحة يحتفظ به في سجن الرزين دون تحديد لسقف زمني واضح ودون أي برنامج واضح للحوار أو للمناصحة."

من جهتها أفادت «منظمة العفو الدولية» بأن الناشط الحقوقي «أحمد منصور» يتعرض للتعذيب. وجددت المنظمة دعوتها لإطلاق سراح «منصور» فوراً ودون قيد أو شرط، موضحة أنه محتجز لا لسبب سوى أنه يمارس حقه في حرية التعبير، بما في ذلك عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.

يأتي ذلك فيما دافعت هيئة تنظيم الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة عن قوانين زجرية جديدة صدرت بشأن استخدام "البروكسي" والشبكات الافتراضية الخاصة في الإمارات، وقالت إن تلك القوانين لن تؤثر على المستخدمين "الشرعيين" للإنترنت .

وأصدرت الدولة في وقت في مايو/أيار سلسلة جديدة من القوانين المتعلقة بجرائم تكنولوجيا المعلومات، وينص

أحدها على أن أي شخص يستخدم تقنية الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) أو "بروكسي" في دولة الإمارات العربية المتحدة "لارتكاب أو منع اكتشاف جريمة" يمكن سجنه أو تغريمه بخمسمئة ألف درهم إلى مليوني درهم (نحو 547 ألف دولار) ويمكن جمع العقوبتين.

ومع ذلك يفتقر جهاز أمن الدولة ذو العقلية العسكرية إلى الكثير من المميزات ليملك التأثير على الرأي العام، أهمها الحقيقة والصدق مع المشاهد إلى جانب إنه لا يمكن تصديق حملة أمنية إعلامية بأدوات معروفة في ظل حملة قمع مستمته تستهدف الإماراتيين وهو ما أثبتته جهاز الأمن في حملة تشويه جديدة استهدفت جمعية دعوة الإصلاح.

دهاليز الظلام

جاء انتاج وثائقي "دهاليز الظلام" ليضيف إخفاً جديداً لجهاز أمن الدولة وحمالاته التي تستهدف الإماراتيين المتطلعين للإصلاح السياسي والاقتصادي وإيقاف تمدد الجهاز في مؤسسات الدولة.

أثبت الفيلم الذي لم يحظَ باهتمام الإماراتيين إلا من تغريدات منظمة على تويتر أغلبها لرجال أمن الدولة كما توضح صورهم الشخصية وبذاته كلامهم. فهذه المرحلة الثانية بعد الانتهاء من مسلسل سيء يتحدث عن الجمعية التي يتهمها جهاز أمن الدولة بكونها تابعة لجماعة الإخوان المسلمين المصرية.

وباختصار فقد احتوى الفيلم على تجاوزات كبيرة منها: لم يثبت بدليل واحد أن أعضاء دعوة الإصلاح يتلقون تعليمات من جماعة الإخوان المصرية، ولم يثبت بالدليل أن الجماعة تملك ميولاً إرهابياً إلى جانب أنه لا توجد حادثة واحدة منذ السبعينات، لم يثبت بالدليل أن الجماعة قامت بالتحريض على الحكام من مجلتها الشهرية أو في مقالات أعضائها أو تصريحاتهم التلفزيونية، لم يعطي دليل واحد على استهداف الإماراتيين عبر مناهج التعليم بالرغم من أن هناك 120 مقررأ دراسياً ساهم فيها أعضاء دعوة الإصلاح في السبعينات والثمانينات.

الركن الذي خدم العدالة 20 عاماً

وبالتزامن مع هذه الحملة حصل الخبير الدستوري والمحامي الإماراتي الدكتور محمد الركن الذي حُكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات في 2013 بتهمة التآمر ضد النظام، على جائزة "لودوفيك تراريو" الأوروبية لحقوق الإنسان.

وقالت لجنة جائزة لودوفيك تراريو في إعلانها عن الجائزة أن الركن كرّس 20 عاماً للدفاع عن الحريات الأساسية.

المزيد..

["امنستي" تجدد مطالبة الإمارات بالإفراج الفوري عن أحمد منصور](#)

[50 يوماً على اعتقال أحمد منصور.. صوت الحق الشجاع في السجن](#)

[أكثر من 40 يوماً.. "بن غيث" يواصل إضرابه عن الطعام في إحدى سجون أبوظبي](#)

["تمديد الاعتقال" .. وسيلة الإمارات لإخفاء الناشطين بعد انقضاء فترة اعتقالهم](#)

[جهاز الأمن يستخدم الإعلام الرسمي في حملة تشويه جديدة تستهدف المعتقلين السياسيين](#)

[تحليل فيلم "دهاليز الظلام" .. وثائقي أمني يفشل في استهداف دعوة الإصلاح ونشاطها](#)

[رمضان الإمارات](#)

[«العفو الدولية»: تعرض الناشط أحمد منصور للاعتداء والتهديد في سجون الإمارات](#)

[تنظيم الاتصالات تدافع عن قوانين سيئة السمعة في الإمارات](#)

["المركز الدولي للعدالة": الإمارات تسيء استعمال مراكز "المناصحة" لتمديد عقوبة السجن للناشطين](#)

[الإمارات تستخدم محاربة واشنطن "للقاعدة" في اليمن للتخلص من حزب الإصلاح](#)

[الدكتور الركن "المعتقل بالإمارات" يحصل على جائزة "لودوفيك تراريو" الأوروبية](#)

[ما وراء توصية المجلس الوطني بإنشاء «هيئة وطنية لحقوق الإنسان»؟](#)

[منظمة حقوقية تكشف عن سجون سرية جنوب اليمن بإشراف إماراتي](#)

[حجب كافة المواقع القطرية في الإمارات](#)

[نقض حكيمين بسجن مواطن ومواطنة بتهم الإرهاب... والنظر في قضايا متعلقة بحرية الرأي](#)

الجيش الإماراتي يعذب في اليمن

وبالحديث عن التعذيب فقد كشف موقع أكاديمي أمريكي تصدير الإمارات للقمع من الدولة إلى اليمن، حيث ينشط الجيش الإماراتي في عمليات اعتقال منظمة تستهدف النشطاء السياسيين الإسلاميين من حزب التجمع اليمني للإصلاح في المحافظات الجنوبية، وقال الموقع إن هذا النمط من الاعتقالات والتعذيب يؤثر على الولايات المتحدة الأمريكية حليفة الإمارات في اليمن ضد تنظيم القاعدة.

وفي وقت لاحق من الشهر نشرت منظمة يمنية تقريراً اتهمت فيه الإمارات بإدارة سجون سرية في مدن عدن والمكلا وسقطرى وحضرموت جنوب اليمن تدار خارج القانون من قبل تشكيلات عسكرية خارجة عن سيطرة السلطة اليمنية، مضيفاً أن هذه التشكيلات تشرف عليها قوات إماراتية. وقالت المنظمة في تقريرها إن السجون السرية لجماعة الحوثيين وصالح أصبحت تشكل ظاهرة خطيرة في اليمن، خاصة في العاصمة صنعاء، وقد انتشرت أيضاً في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية - خاصة محافظتي عدن وحضرموت - بعيداً عن رقابة وإشراف السلطة القضائية.

إلى ذلك تقول مصادر ووسائل إعلام دولية إن الإمارات تقوم بعملية إعادة إنتاج نظام علي عبدالله صالح في البلاد وتقدم أحمد علي (نجل صالح) المتواجد في الإمارات كبديل لمواجهة الحوثيين.

ذكرت تقارير أن الإمارات تسعى إلى زيادة مدى انتشارها العسكري بعد استئجارها قاعدة عسكرية بمطار في مدينة بربرة الساحلية الصومالية، التي تبعد 260 كم عن مدينة عدن اليمنية حيث تتواجد القوات والنفوذ الإماراتيين، وتتهم الدولة بدور مشبوه في اليمن يعيد نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي سقط بثورة شعبية في 2011م، كما أنها تدعم انفصال جنوب اليمن عن شماله.

ونقل موقع بريطاني عن «أنور قرقاش» وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، إن بلاده اقترحت على السعودية وأمريكا وروسيا عودة السفير اليمني السابق في الإمارات «أحمد علي عبد الله صالح» إلى اليمن.

ويتواجد في الدولة انفصاليو جنوب اليمن ويعقدون اجتماعات عديدة لاستهداف الرئيس اليمني الذي تدخلت الدولة في اليمن من أجل إعادته إلى السلطة، ويعتتهم مؤخراً إلى القاهرة ولندن من أجل حشد تأييد لمجلس انفصالي اتهمت الدولة بتأسيسه في مايو/أيار الجاري.

المزيد..

[أبوظبي تصدر القمع والتعذيب من الإمارات إلى اليمن](#)

["إنتليجنس أون لاين": تحركات لـ "صالح" للتفاوض مع الرياض فيما أبوظبي تقوض سلطة هادي بعدن](#)

[أبرزها عودة الزبيدي والاستفتاء... عبدالخالق عبدالله يتحدث عن 5 شروط لمعالجة ملف جنوب اليمن](#)

[موقع أمريكي: الإمارات توظف ضباطاً من دول أجنبية لقيادة عملياتها في اليمن](#)

[مساعي سعودية لاحتواء أزمة جنوب اليمن وسط استمرار دعم أبوظبي للانفصاليين](#)

[اجتماع سعودي إماراتي يمضي لاحتواء أزمة المجلس الانتقالي الجنوبي](#)

[شخصيتان يمينتان تنسحبان من تشكيلة المجلس الجنوبي](#)

[غضب يماني من دور أبوظبي في بلادهم ومطالبات بإخراجها من التحالف](#)

[قرقاش: ملتزمون بالتحالف العربي بقيادة السعودية وتحقيق الخير لليمن](#)

[موقع بريطاني: الإمارات تقترح عودة أحمد علي صالح إلى اليمن](#)

[لماذا تتجاهل الصومال القاعدة العسكرية الإماراتية في "بربرة"؟!](#)

[هل توظف الإمارات التدخل الأميركي باليمن لصالحها؟](#)

[حضور بارز لقيادات موالية لإيران في جنوب اليمن](#)

[الزبيدي و "بن بريك" يغادران الإمارات للقاء مسؤولين في مصر](#)

[تداعيات وأسباب انحسار الدور الإماراتي في اليمن](#)

[هادي يقلل محافظ عدن والوزير بن بريك المقربين من أبوظبي](#)

[مصادر يمنية تتحدث عن خفايا قرار هادي إقالة رجالات "أبوظبي" بضوء اخضر سعودي](#)

[مصادر يمنية تتحدث عن اتفاق سعودي لحل الأزمة بين هادي وأبوظبي](#)

[محمد بن سلمان: الخلافات مع الإمارات شائعات وسننقل الحرب إلى إيران](#)

[موقع أمريكي: الإمارات تبحث عن دعم روسيا لتنصيب "باسندوة" رئيسا لليمن](#)

[خلفان يهاجم هادي ويربطه بالإخوان.. وقرقاش يرد على النفيسي](#)

[صحيفة لندنية: حالة من التوتر وتحركات لـ"أذرع الإمارات" في عدن إثر إقالة الزبيدي](#)

[مصادر يمنية: محافظ مأرب رفض عرضاً من الإمارات للتحالف معها ضد هادي](#)

[اتهامات لأكاديمي إماراتي بالدعوة لتقسيم السعودية واليمن](#)

خط دبي واستهداف حرية التعبير

وفي إطار تحسين صورة الدولة احتفت الدولة بإعلان "خط دبي" كأحد الخطوط للغة العربية التي ستضيفها شركة مايكروسوفت إلى الأجهزة الحاسوبية قبل أيام من يوم "الصحافة العالمي" (3مايو/أيار) معتبرةً أن الخط "تعبير عن الذات" في وقت يتم إخماد بشكل متواصل حرية التعبير في الدولة واستهداف المعبرين عن آرائهم.

إن "حرية التعبير" في الإمارات تحكي تفاصيل مُرعبة من الاستهداف إذا تخضع وسائل الإعلام الإخبارية الرسمية لشبكة رقابة واسعة من قبل جهاز أمن الدولة ويتم حذف أي انتقاد وتلميحاته للحذف وقد يتم تعريض هيئة التحرير للمحاكمة أو الاستبعاد في حال تم التعبير بشكل مهني عن آرائهم.

وتزامناً مع ذلك فوجئ متصفحوا هافنغتون بوست عربي في الدولة بحجبه، دون إبداء الأسباب وراء هذا القرار الذي اتخذته الدولة. ولحقته كل وسائل الإعلام القطرية.

وتعليقاً على ذلك قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن هناك معوقات تواجه حرية التعبير لدى الإمارات التي أعلنت عن خط جديد يحمل اسم دبي؛ إذ تخضع وسائل الإعلام الإخبارية لديها للرقابة.

إلى ذلك تستمر الدولة بعملية عسكرية ذهنية حتى بعد خروج المواطنين من مرحلة التجنيد الإجباري، فبالرغم من فرض الخدمة الوطنية والاحتياطية في الدولة "التجنيد الإجباري" إلا أن السلطة المسؤولة عن ذلك لا تنوي الاكتفاء بمدة التجنيد الإجبارية بل سيكون هناك دورات سنوية لإنعاش الذهنية العسكرية.

المزيد..

[في يوم الصحافة العالمي.. "خط دبي" لا يعوض إخماد حرية التعبير في الإمارات](#)

[الإمارات تحجب موقع "هافنغتون بوست عربي"](#)

[قرقاش يهاجم موقع "هافنغتون بوست بالعربي" ويصف خط تحريره بـ"الإخواني"](#)

[نيويورك تايمز: معوقات تواجه حرية التعبير بالإمارات مع خضوع الإعلام فيها للرقابة](#)

[إنعاش الذهنية العسكرية في الإمارات](#)

[وسط تكتم رسمي...استشهاد جندي إماراتي خلال التصدي لزورق إيراني اخترق المياه الإقليمية](#)

إسبرطة تؤمن نفسها بقوات أجنبية

وتنتشر القواعد العسكرية الإماراتية في اليمن والبحر الأحمر وشمال أفريقيا محققة أرقاماً كبيرة من حروب الدولة الخارجية التي لا تشير بأي حال من الأحوال إلى انسحابها من تلك البلدان العربية وتمركزها قرب مضيق باب المنذب الحيوي ومؤثراً على السياسة العالمية.

يأتي استعراض العضلات هذا في ظل وجود 5000 جندي أمريكي في أبوظبي ضمن قاعدة عسكرية إلى جانب

فرنسيين وبريطانيين وحتى استراليين، أليس من الأولى أن يعود جنود الإمارات إلى لحماية أراضي الدولة بدلاً من إرسالها لمعارك خارج البلاد لصنع "إسبرطة صغيرة" من جديد تدفع بأبنائها للهلاك من أجل سمعة استعلائية؟!

اقتصادياً أعلنت وزارة المالية الإماراتية، أنها ستبدأ في تطبيق الضريبة الانتقائية في الربع الأخير من العام الحالي، في محاولة لتعويض خسائر النفط. وتأتي ضريبة السلع الانتقائية والضرائب الأخرى، لتعزيز الإيرادات التي تقلصت جراء هبوط أسعار النفط، الذي تعتمد عليه ميزانيات دول الخليج بشكل رئيسي. وعن ضريبة القيمة المضافة، ذكر البيان، أنه سيتم البدء بتطبيق الضريبة في الأول من يناير 2018.

قطع العلاقات مع قطر

في إطار العلاقات داخل مجلس التعاون الخليجي تعيش قطر أزمة وحملة إعلامية منظمة تستهدفها بشكل متعمد عبر وسائل ومسؤولين من الإمارات، حسب اتهامات عديدة لمحليين ومسؤولين غربيين.

وكانت قطر قد أعربت "استنكارها واستغرابها الشديدين" بشأن حملة منظمة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي استهدفتها فيما ما يتعلق بالإرهاب، والادعاء بتعاطف الدوحة أو تجاهلها أفعال الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط.

المزيد..

[ضرائب جديدة في الإمارات خلال الربع الأخير هذا العام](#)

["إسبرطة" الشرق الأوسط.. قواعد الإمارات العسكرية خارج الحدود](#)

[اتفاق جديد يسمح للولايات المتحدة إرسال المزيد من القوات إلى الإمارات](#)

[اسوشيتد برس: 5000 جندي أمريكي في الإمارات في وقت تقوم بفتح قواعد عسكرية بالخارج!](#)

[البنتاغون يعلن عن صفقة لبيع الإمارات صواريخ أمريكية بملياري دولار](#)

[بعد عودته من أبوظبي...حفتر يقيم استعراضا عسكريا ويصعد ضد طرابلس](#)

[\(لماذا يا قطر؟!\) حملة إماراتية جديدة لمهاجمة الدوحة](#)

حماية فاسد ومختلس أموال

بأكثر من 500 كلمة بالإنجليزية قدمت دورية "إنتليجنس أون لاين" الاستخباراتية الفرنسية تقريراً كاشفاً عن "خادم القبيسي" الرئيس السابق للشركة الإماراتية الدولية للاستثمار البترولي (إيبك)، وتقول النشرة إن ملف "خادم القبيسي" يخضع للتدقيق والتحقيقات من قبل المحققين في الشرطة الفرنسية كما يخضع أيضاً للتدقيق من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي إلى جانب تحقيقات من قبل السلطات الإسبانية والإيطالية حول تلقيه مئات الملايين من الدولارات من الأموال التي تم نهبها من صندوق تنمية ماليزيا (وان إم.بي.دي).

وتعتقد النشرة المخبرية أن اللوم يلازم الإمارات العربية المتحدة ففي الوقت الذي تطالب السلطات الأمريكية بالتحقيق من "القبيسي" فإنه لا يزال متواجداً في الدولة حيث يعتقد أنه يتلقى الحماية من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة "إيبك" وشقيق ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد الرجل القوي في الإمارات.

المزيد..

[فضيحة "القبيسي" ودور "دحلان" وأبوظبي في حماية أكبر عملية اختلاس في العالم](#)

الصحافة الرسمية

انه لمن النادر أن تنشر الصحافة الرسمية افتتاحية تتحدث عن "الاعتدال" و"الوسطية" فغالباً ما تُخصص الافتتاحيات إلى هجوم على تيار سياسي خارج البلاد أو تستخدمه للترويج من أجل سعادة المباني والعمران وليس الإنسان والسكان، أو لقصص متعدد الجبهات يشمل الجماعات السياسية والمنظمات الحقوقية الدولية. فتصف فوز الاعتدال في فرنسا بأنه انتصار، فيما تظهر الدولة زعيمة للتطرف في سياستها الداخلية والخارجية.

يأتي ذلك في وقت تستمر الصحافة الرسمية بالدولة بنقل الصورة القاتمة لحرية التعبير في الدولة بعدة أوجه، ليس من بينها الدفاع عن حرية التعبير بقدر توجيه الاتهامات للآخرين واستخدام المادة الإعلامية الموجهة للانتقاص أو لتشكيل الرأي العام تجاه أزمات معينة.

أما الحديث بإنصاف لم يحدث ذلك إلا في القليل النادر نتيجة أن جهاز أمن الدولة يختار بعناية موالين لفكرته أو بحاجة إلى أموال تدفع لهم بحجة نفقات المؤتمر وهي في الحقيقة "رشوة" ليغضوا الطرف عن انتهاكات حرية التعبير في البلاد.

وقامت الدولة بحجب المواقع الالكترونية للصحف القطرية، ضمن حملة موسعة تستهدف الإمارات بها قطر بتأييد شبه رسمي من المملكة العربية السعودية.

وشاركت الصحافة الرسمية في الحملة فيما لا يمكن تبرير فداحة السقوط المهني لأي وسيلة إعلامية كانت رسمية أو خاصة، لكن فداحة أن تشن صحافة رسمية هجوماً ضد دولة أخرى تعتبر تعبيراً عن احتقان سياسي قبل أن تبدأ الأزمة مع قطر وتمنع الدولة المواطنين فيها.

الصحافة الرسمية للإمارات كانت مع السقوط المهني وفداحة استهداف دولة جارة ما يكشف سوء الإعلام الرسمي المسيطر في الدولة إذ يتحكم جهاز أمن الدولة (المخابرات) بالإعلام مانعاً أي وسائل إعلام إماراتية مستقلة من العمل.

المزيد..

[الصحافة الرسمية.. الاعتدال طوق النجاة](#)

[قطر غاضبة من حملة تشويه منظمة تتعرض لها](#)

[الدور الإماراتي في حرب اللوبيات في أمريكا ضد قطر](#)

[صحافة الإمارات.. سقوط مهني وأخلاقي قد يتسبب بأزمة دبلوماسية مع قطر](#)

[الصحافة الإماراتية.. صورة سلبية بعدة أوجه](#)

القوى الناعمة والخشنة

ومع كل هذا القمع والتدخل في شؤون الدول الأخرى وبعث الجنود إلى هناك، أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تشكيل "مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات".

لم يسبق أن أسست دولة مجلساً للقوة الناعمة، إذ أن ذلك تأكيد بوجود أخطاء جسيمة تحتاج تحسيناً للسمعة كما أنه مؤكد فعلي للتدخل في شؤون الدول الأخرى والتأثير على شعوبها يتخطى الأهداف المعلنة إلى ما هو دفين في عمق السياسة الخارجية القائمة على التدخل في شؤون الدول الأخرى في ظل وجود "قوة خشنة"، والإعتراف بوجود "قوة خشنة" لا تخدم سياسات الدولة هي الطريقة الأولى لمراجعة سياساتها الخارجية واستبدالها بقوة ناعمة.

وهذا يبدو واضحاً من خلال تأسيس الإمارات لمجلس "القوة الناعمة" الذي أعلن عنه في محاولة لجذب الاهتمام الدولي والمحلي القائم على التدخل للتأثير في الشعوب بحجة خدمتها، والتي لا يبدو أن الموضوع يتعلق بالإغاثة الإنسانية.

وتعليقاً على ذلك زحفت وسائل الإعلام الرسمية بالإمارات نحو تضخيم تشكيل المجلس، حتى أن بعض هذه الوسائل تحدث عن "مأسسة" جديدة لنقل صورة الإمارات "المشرقة" إلى الخارج، متجاهلين "القوة الخسنة" التي تحرك وتعبر عن الإمارات في الخارج، ومتناسين نصيب الإماراتيين من هذه "النعومة" في القوة.

كان لشيوخ الدولة "قوة ناعمة" من خلال التوفيق بين المتخاصمين وإحلال السلام في الدول، لم يسبق للإمارات أن تدخلت بفجاجة في شؤون دولة أخرى كما يحدث اليوم، كان شيوخ الدولة يديرون الدولة وفق منهجيتهم الوطنية ولم يكن لمستشارين أمنيين قَدِموا من الخارج يحملون مصالحهم الخاصة أي أجندة أو تأثير محوري في قراراتهم بعكس ما يحدث اليوم.

المزيد..

[محمد بن راشد يعلن تأسيس "مجلس الإمارات للقوة الناعمة"](#)

[مجلس "القوة الناعمة" .. هل بدأت الإمارات مراجعة "قوتها الخسنة" داخلياً وخارجياً؟!](#)

["القوة الناعمة" و "نافخ الكير" .. أحاديث متفرقة من الصحافة الرسمية](#)

[المواطنة في الإمارات.. حقوق ضائعة وواجبات ملزمة](#)

[التعليم في الإمارات.. معركة "صفريّة" تحت هيمنة جهاز الأمن](#)